



147128 - غناء المرأة وتمثيلها أمام الأطفال

السؤال

كنت فتاة صغيرة وكنت أريد أن أ مثل في التليفزيون وأن أغنى أعرف أن هذا ليس من الإسلام ولكن هل يمكنكم أن تخبروني بأي فرصة أقوم فيها بالتمثيل أو الغناء للأطفال؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

الغناء من المرأة منه ما هو مباح ، ومنه ما هو محرم :

1- فإن غنت المرأة لزوجها ، أو لطفلها ، أو غنت لأطفال ، أو لنساء في عرس أو عيد ، ولم يصحب غناءها آلة من آلات المعاذف غير الدف ، فلا حرج في غنائها ، لكن ينبغي ألا تكثر من ذلك وألا تعرف وتشتهر به ، لأن المسلمة ينبغي أن تسمو في أهدافها وغاياتها ، وأن لا تشغل بالمباح عن فعل الطاعة والقربة ، وأمامها من أبواب الخير النافع لها ولغيرها الكثير ، ك التعليم العلم ، وتحفيظ القرآن للصغار والكبار ، لتكون بذلك من خير الناس وأفضلهم .

قال صلى الله عليه وسلم : (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ) رواه البخاري (5027) . وفي رواية له : (إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ).

2- وأما غناء المرأة أمام الرجال الأجانب ، أو بحيث يسمع صوتها رجال أجانب ، أو غناؤها المصحوب بآلات اللهو ، أو بالكلام الماجن ، فهذا محرم .

وبهذا تعلمين أنه يمكنك الغناء للأطفال في بعض المناسبات كالعيد والعرس ونحوه ، بشرط ألا يطلع على ذلك الرجال الأجانب .

ثانياً :

التمثيل - من حيث هو - محل خلاف بين العلماء ، والراجح جوازه بضوابط شرعية سبق ذكرها في جواب السؤال رقم : (10836)



وتمثل المرأة للأطفال لا حرج فيه ، ويقال فيه ما سبق في الغناء ، فلا ينبغي أن تكثري منه ، ولا أن تعرفي به ، فإن المقامات
العلية ينبغي أن تكون هدفك الذي تسعيين إليه ، وإنما تفعل هذه الأمور لغرض الترويج وإدخال السرور في بعض الأوقات .

والله أعلم .